

كلام مفيد

انفلاتات طقسية (3)

الهدف من هذه السلسلة ليس للتشهير كما قد يتصور البعض لأننا لا نذكر الاسماء ولا الأماكن التي تحدث فيها هذه الانفلاتات الطقسية ولا نذكر حتى اسماء من يستفسرون عن مدى صحة هذه الممارسات الطقسية من عدمه، فنحن لا نهجم اشخاص ولكن نسعى الى تسليط الضوء على الاخطاء الطقسية التي تمارس بواسطة البعض بسبب تهاونهم، حيث يؤدي هذا التهاون والاستهتار الى تشكيل الكثير من تلك الممارسات الطقسية الخاطئة. فخير وسيلة لطرد ظلام عدم المعرفة هو تسليط ضوء المعرفة .

وعلى سبيل المثال سألنا احدهم هل يجوز لبينات او الشابات الوقوف في الخورس والاشترار مع الشماسية في الاحان والتسبيح، بل وممارسة قيادة الاحان بضرب الدف اثناء التسبيح؟

وللاجابة على هذا الاستفسار نقول ان هذا الوضع غير صحيح بالمره، فلا يليق بالفتيات والشابات الوقوف في خورس الشماسية والاشترار معهم أو قيادتهم. فمكانهن هو صحن الكنيسة مع السيدات وليس خورس الشماسية . ولا يجوز لهن ضرب الدف او قيادة الشماسية، مهما كانت مكانة أهاليهن واقربائهن في الكنيسة، وبالتالي يجب على المسؤولين عن الخدمة في الكنيسة تصحيح هذا الوضع الخاطي دون المحاباة بالوجوه. فلم تعرف الكنيسة على مر عصورها اشترار الفتيات او حتى الشماسات في ترديد الاحان بوقوفهن مع خورس الشماسية وقيادتهم سواء في رفع البخور او القداسات، بل يرددن الاحان بصوت هادئ مع بقية افراد الشعب.

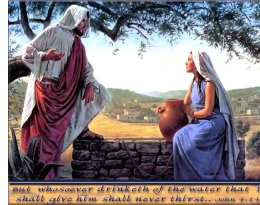
أما في الحفلات والكورالات فلا غبار على الفتيات من الاشترار والترنيل مع الشباب على ان يكون ذلك خارج الخدمة الطقسية للاسرار الالهية. أما في أيرة الراهبات حيث لا يوجد شماسية ولا شعب، فالراهبات يقمن بخدمة الاحان والتسبيح .

وهناك انفلاتات طقسية اخرى هي قيام بعض الشماسية بحمل أطفال صغار لمناولتهم داخل الهيكل، وهذا نوع من الاستهتار والتهاون حيث لا يجوز دخول الهيكل سوى للكهنه والشماسية خدام المذبح ويسمح حالياً بمناولة الشماسية الاخرين داخل الهيكل، اما ان يحمل الشماس ابنه او حفيده ليناوله في الهيكل فيجانب انه ممارسة طقسية خاطئة فقد يثير نوع من الحساسيه بين اباء وامهات الاطفال الاخرين الذين ليس لهم احد من الشماسية يحمل ابنهم او بنتهم لمناولته او مناولتها في الهيكل. وهنا على الاب الكاهن ان ينبه الى هذا الاهمال وتصحيح هذا الخطأ احتراماً لقدسيتها الهيكل والخدمة فيه.

والى ان نلتقي في العدد المقبل مع حلقة جديدة نذكركم بأن هذا الكلام مفيد لمن يريد ان يستفيد.

حياة التوبة في الصوم الكبير

الصوم الكبير هو رحلة توبة، تصحبنا فيها الكنيسة خلال قراءات فصول الاناجيل طوال اسابيع الصوم. وبممارسة الصوم بالمفهوم الصحيح له، تسمو الروح فوق الجسد، وكلما توغلنا في أيام الصوم كلما ارتفعت روحياتنا وتقدمنا خطوات نحو اللقاء مع المسيح القائم من بين الاموات في نهاية الصوم. وتعيص هو الذي يبدأ الصوم وينتهي منه دون ان يستفيد شيئاً، بل يكون قد اخضع جسده للتعذيب بامتناعه عن تناول اللحوم ومنتجاته، ففي الوقت الذي يمتنع فيه عن أكل لحوم الحيوانات يستمر في أكل لحوم البشر. فمثل هذا الصوم لا يعتبر صوماً. ورحلة الصوم المقدس تبدأ من عشية أحد الرفاع وتنتهي بقديس عيد القيامة، ومن خلال قراءات فصول الاناجيل نلاحظ الاتي:



نستحق أن نأكل ونشرب من جسد الرب ودمه، فعودة الابن الضال الى حضن ابيه جعلته يفرح مع ابيه والخدم ويأكل معهم من العجل المثلن، وجعلت المرأة السامرية تطلب ماء الحياة لترتوي فلا تعود وتشرب من ماء العالم. ودم المسيح هو الماء الحي، ومتى ما شعر المؤمن بحالة الشعب المستمر فلن يعود ويخطيء، وان اخطأ سريعاً ما يعود الى طريق التوبة.

* **الاحد الخامس** نذكرنا الكنيسة من خلال قراءاته بالمخلع، وهو يشير الى الانسان الذي يذوق حلوة الماء الحي فيقوم حالاً ويكرز به وسط الاخرين، فكما فعلت المرأة السامرية عندما ذهبت الى المدينة لتبشر بني قومها، هكذا فعل الانسان المخلع الذي بعد ان شفاه المسيح قام وكرز به وسط الجموع الذين كانوا يرونه ملقياً بجوار البركة لمدة ثمانية وثلاثين سنة.

* **الاحد السادس** وفيه نرى كيف ان الانسان قبل التوبة يكون كالاعمى لكنه بعد التوبة يبصر نور المسيح فيطلب الدخول اليه من باب المعمودية، لذلك يطلق على هذا الاحد اسم احد التنصير حيث المعمودية هي سر الاستنارة. وجدير بكل مؤمن تائب أن يقول مع ذلك الاعمى عبارته الشهيرة "كنت اعمى والان ابصر".

* **الاحد السابع**: وفيه يستحق المؤمن التائب الذي حقق الهدف من الصوم أن يدخل مع المسيح الى اورشليم مع زمرة المنتصرين الفرحين.

* **الاحد الثامن** وفيه نقوم من موت الخطية ونعود الى الفردوس مرة اخرى بعد ان طردنا منه بسبب خطية ابونا آدم وأما حواء. وهنا تكون نهاية رحلة التوبة والاجر السماوي الذي ننالها نظير جهادنا المستمر للوصول الى قلب المسيح الذي يفتح احضانه لنا ليضمنا اليه في حظيرته.

وعليك الان، عزيزي القارئ، ان تعيش حياة التوبة خلال فترة الصوم، حتى تخلع عنك الانسان العتيق وتلبس انساناً جديداً، وان تستمر معك حياة التوبة هذه الى ان يسمح الله لنا بالانتقال من العالم لمنضي ونحن تائبين مستعدين للعشرة معه ومع ملائكته والشهداء والقديسين، الى الحياة الابدية.

كل عام وجميعكم بخير.

* **احد الرفاع** يتحدث عن المبادئ الاساسية للمسيحية، ويضع دستوراً لمن يرغب في بدء رحلة التوبة، هذا الدستور يقوم على ثلاث بنود اساسية هي الصوم والصلاة والصدقة. وممارسة هذه البنود الثلاثة يجب ان تكون في الخفاء حتى لا تكون كالمرائين.

* **الاحد الاول** يسميه البعض أحد الكنوز في حين ان فصل الانجيل يتحدث عن الممنوعات التي يجب على الراغبين في التوبة معرفتها، وهي ألا تكنز لانفسنا كنوزنا على الارض حيث يفسد السوس والصدأ وحيث ينقب السارقون ويسرقون. والا نخدم سيدين الله والمال. والا نهتم بالغد ولا نهتم بالمأكل والملبس والمشرب بل نطلب ملكوت الله وبره. * **الاحد الثاني** يحدثنا عن التجربة على الجبل وهو ما يعني أن طريق التوبة ليس سهلاً بل يتطلب منا أن نكون مستعدين لاحتمال التجارب، فالسيد المسيح نفسه سمح للشيطان ان يجربه وبهذا نعرف ان هناك ضيقات وتجارب من عدو الخير، وان طريق نقارة القلب ليس سهلاً بل يتطلب الجهاد المستمر.



* **الأحد الثالث** تحدثنا فيه الكنيسة عن الابن الضال الذي طلب من ابيه نصيبه من الميراث وذهب بعيداً وانفق ماله على اصدقاء السوء الى ان افلس ولم يبق له شيء وكاد ان يهلك لولا ان هداه تفكيره الى

العودة لبيت ابيه مرة اخرى، هكذا نحن رغم جهادنا ضد عدو الخير إلا انه قد ينتصر علينا ما لم تكن يقظين، فقد انتصر على الابن الضال. لكن في كل مرة نسقط فيها نقول "لا تشمتي بي يا عدوتي فاني ان سقطت سأقوم"، فان سقطنا لا نياس بل نقوم ونواصل مشوار الجهاد في طريق التوبة.

* **الاحد الرابع** يتحدث فيه فصل الانجيل عن المرأة السامرية وهو درس لنا جميعاً فطريق التوبة كما رأينا محفوفاً بالتجارب، وما لم تكن يقظين قد نسقط فيها، لكن ان سقطنا وقمنا علينا ان ندرك انه ما لم نشرب من ماء الحياة أي نستمد القوة والعون من الله الذي يسند جهادنا ضد العدو فلن نصمد امام التجارب. ومن ناحية اخرى نرى ان توبتنا تجعلنا

Life is a gift from God

Today before you think of saying an unkind word, Think of someone who can't speak

+ Before you complain about the taste of your food, Think of someone who has nothing to eat

+ Before you complain about your husband or wife, Think of someone who's crying out to God for a companion

+ Today before you complain about life, Think of someone who went too early to heaven

+ Before you complain about your children, Think of someone who desires children but they're barren

+ Before you argue about your dirty house; someone didn't clean or sweep, Think of the people who are living in the streets

+ Before whining about the distance you drive, Think of someone who walks the same distance with their feet

+ And when you are tired and complain about your job, Think of the unemployed, the disabled and those who wished they had your job .

+ But before you think of pointing the finger or condemning another, Remember that not one of us are without sin and we all answer to one maker

+ And when depressing thoughts seem to get you down, Put a smile on your face and thank God you're alive and still around

+ And when you complain about not having any close friends by your side , Remember you've always Jesus there.

أذكر يا رب مرضى شعبكم .. اشفهم

✚ حضرت من كنيسة جورجيويس والانبا انطونيوس بمصر الجديدة بلقاهرة الانسة ديانا اديب لاجراء عملية جراحية نصلي ونطلب لها الشفاء.

✚ نصلي ونطلب الشفاء للمرضى الذين في المستشفيات والمنازل وليس لهم أحد يسأل عنهم ليمنحهم الله الصحة والشفاء.

حكمة العدد

”الجواب اللين يصرف الغضب والكلام الموجع يهيج السخط“ (امثال 15 : 1).

تذكريات

تذكري الاربعين للممتنحة جوليا تادرس جرجس

يقم زوجها ادوارد نصيف بدوي واولادها بيتري وبول وكثير ووالدتها السيدة وداد ميخائيل بشارة، واخواتها جورجيت وجانيت وسوزان وبقية افراد الاسرة قداس الاربعين على روحها الطاهرة يوم الاحد 8 مارس بكنيسة مار مرقس بلندن. نياحا لروحها وتعزيات الروح القدس للاسرة.

Tel: 020 89492237

تذكري الاربعين للممتنحة سهير حلمي باسيلي الراهب

اقام ابنها الدكتور تامر تادرس والاسرة قداس الاربعين على روحها الطاهرة بكنيسة الانبا انطونيوس بدونكاستر. نياحا لروحها وتعزيات الروح القدس للاسرة. Mob.: 07825277514

التذكري السنوية للممتنح اندوني عادل ابراهيم رزق

اقامت الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الاحد 14 فبراير بكنيسة السيدة العذراء والملاك بجولدز جرين. نياحا لروحها الطاهرة وتعزيات الروح القدس للاسرة. Tel: 020 89930996

تعازي

”حيث أكون هناك يكون خادمي“
انتقل الى مسكن النور الأب الفاضل

القمص بيشوي ديمتري

كاهن كنيسة السيدة العذراء بنيوجيرسي بامريكا، شقيق الراهب القمص شنودة الانبا بيشوي وشقيق المنتنح القس ديمتري ديمتري زوج السيدة ايغون عبد الشهيد بكنيسة مار مرقس بلندن. نياحا وراحة لروحه الطاهرة وتعزيات الروح القدس للاسرة.

انتقل من عالمانا الفاني المنتنح

وليم فهمي

والد الدكتور فهمي وليم زوج السيدة جيهان بكنيسة السيدة العذراء ومار مينا بمانشستر. نياحا لروحها الطاهرة وتعزيات الروح القدس للاسرة.

Tel: 01782871712

انتقلت من عالمانا الفاني المنتنحة

أليس أسعد كيرلس

والدة السيدة سلوى زوجة الدكتور ممدوح بولس بكنيسة الانبا انطونيوس بدونكاستر. نياحا لروحها الطاهرة وتعزيات الروح القدس للاسرة.

Mob.: 07947524185

مقابلة مع الرب يسوع صباح كل يوم

ما أجمل أن تبدأ يومك بمقابلة من الرب يسوع من خلال الصلاة وقراءة فصل من الكتاب المقدس، حيث ستستمر بركة هذا اللقاء معك طوال اليوم. ولعل المعلومة التالية توضح بجلاء ما نقصده من وراء هذا اللقاء اليومي. ففي رومانيا وادي شهير لا تزرع فيه إلا نوع معين من الزهور اختيرت خصيصاً لتصدر إلى الخارج وفي زمن الإثمار يمتلئ هذا الوادي براحة مميزة وقوية جداً، حتى أنك إذا أمضيت فيه بضعة دقائق، التصقت هذه الراحة بك وظلت معك طوال اليوم، لدرجة أنه لو حدث أن تقابلت مع أحد الأشخاص يكتشف من اللحظة الأولى أنك زرت هذا الوادي. هل علمت الآن يا عزيزي مدى تأثير المقابلة مع الرب يسوع صباح كل يوم. حبذا لو بدأت بممارسة هذا اللقاء ابتداء من اليوم لتحصل على بركات لا تعد ولا تحصى.

أخبار .. أخبار .. أخبار

✚ اقامت جمعية الاطباء الاقباط بالمملكة المتحدة حفل عشاء تكريماً للبروفيسور د. وجيه اكليمنضس والبروفيسور د. ميشيل حنا لحصولهما على درجة الاستاذية، والقي كل منهما كلمة خلال الحفل الذي حضره الاباء الكهنة مع الاطباء.

✚ تقم كنيسة السيدة العذراء والانبا شنودة رئيس المتوحدين بكرويدون معرضها السنوي عقب قداس الاحد 10 مايو 2009 ويخصص ايراد هذا المعرض لاستكمال منشآت الكنيسة الجديدة والجميع مدعوون للحضور ونوال البركة .

طرائف

واحد احول بيعاكس واحدة فقالها والله انتوا الاتنين احلى من بعضكم. فقالت له والله وانتوا الاتنين قلائد ادب.

تهاني.. تهاني.. تهاني..

✚ تهنئة قلبية للدكتور تامر تادرس بترقيته الى منصب رئيس قسم العظام بمستشفى دونكاستر.

✚ تهنئة قلبية بزواج الشاب مايكل سيدهم على الانسة Ruth Greenwood بكنيسة مار مرقس بلندن. الف مبروك.

✚ تهنئة قلبية بخطوبة مينا نبيل على الانسة دينا عزت ابادير بكنيسة العذراء والملاك بجولدز جرين. الف مبروك.

✚ تهنئة قلبية بخطوبة مينا سدرنا على الانسة مارجریت نيقولا ، الف مبروك.

✚ تهانينا القلبية بخطوبة توني باراميثاس على الانسة دانييلا فاخوري. الف مبروك.

✚ تهانينا القلبية بخطوبة باسل حنا على الانسة ديانا جندي الف مبروك.

‘Congregation Newsletter’ A Free Spiritual, Educational and Social Newsletter, issued every fortnight, distributed free for the Coptic congregation in UK and Ireland. www.copticnews.co.uk

”الرسالة الاخبارية“: رسالة روحية ، تعليمية، اجتماعية ، تصدر كل اسبوعين وتوزع مجاناً على الشعب القبطي في المملكة المتحدة وايرلندا.

Correspondent & Editors:

Ekladious Ibrahim: Tel: 020 89977628, Mob 07931 803963— 3 Barmouth Avenue, Perivale, Middx. UB6 8JR

Rafat Abdel-Baki: Tel: 020 88130379 , Fax: 020 88130863, Mob: 07958624330